

Coverage Frameworks for the Coronavirus Crisis on Television Websites: An Analytical Study

سامية عبدالفتاح النوبي

باحثة دكتوراة - كلية الآداب جامعة جنوب الوادي

مستخلص الدراسة

منذ بداية انتشار فيروس كورونا في العالم بأكمله أصبح خطرًا يهدد حياة الأفراد؛ لأنه يعد من أخطر الأمراض القاتلة التي واجهت العالم في هذا الوقت؛ لذا تبحث جميع دول العالم عن طريقة للسيطرة على نقشي وباء كورونا ومواجهة تفاقم الأزمة، حيث يعد وباء كورونا أكبر وأخطر الأزمات التي تعرض لها العالم حديثاً، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في تحليل ورصد أطر المعالجة الإخبارية لأزمة كورونا. وتأتي أهمية الدراسة في تناول وتحليل أطر المعالجة الإخبارية للمضامين الإعلامية لكورونا ورصدها أثناء الأزمة. وتتطلب هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس وهو تحليل أطر المعالجة الإخبارية التي استخدمتها المواقع الإخبارية التلفزيونية (عينة الدراسة) في تأطير الأخبار ومعالجتها لأزمة كورونا. ويتضمن مجتمع الدراسة التحليلية في المواقع الإخبارية التلفزيونية في ثلاثة مواقع إخبارية تلفزيونية وهي، موقع "فرانس 24" عالمي ناطق باللغة العربية، وموقع "سكاي نيوز عربية" عربي، وموقع "النيل" محلي. ومن أهم النتائج: أن أكثر موضوعات أزمة كورونا في المواقع الإخبارية التلفزيونية جاء بالترتيب الأول الإجراءات الاحترازية، أن أكثر أنواع الأطر الإخبارية استخداماً في كل موقع من المواقع الإخبارية التلفزيونية حيث جاء إطار الصحة في المرتبة الأولى، يليه إطار الخوف.

الكلمات المفتاحية: التغطية الإخبارية، المواقع الإخبارية التلفزيونية، أطر، كورونا

Abstract

Since the beginning of the spread of the Corona virus in the entire world, it has become a danger that threatens the lives of individuals; because it is one of the

most dangerous and deadly diseases that the world has faced at this time; Therefore, all countries of the world are looking for a way to control the outbreak of the Corona epidemic and face the exacerbation of the crisis, as the Corona epidemic is the largest and most dangerous crisis that the world has recently experienced, and from here the issue of the study is determined to analyze and monitor news treatment frameworks for the Corona crisis. The importance of the study comes in addressing and analyzing the frameworks of news processing of the media contents of Corona and monitoring them during the crisis. The main objective of this study is to analyze the news processing frames used by TV news sites (the study sample) in framing the news and its treatment of the coronavirus crisis. The population of the analytical study includes television news sites in three television news sites, namely the Arabic-language international website "France 24", the Arabic-language website "Sky News Arabia", and the local website "Al Nile". Among the most important results: The most common topics of the coronavirus crisis in TV news sites came first, followed by precautionary measures, and the most frequently used types of news frames in each of the TV news sites, where the health frame came first, followed by the fear frame.

Keywords: News coverage, TV news sites, frames, Corona

مقدمة

شهد العالم في السنوات الأخيرة أزمة صحية غير مسبوقة تمثلت في انتشار جائحة كورونا (COVID-19)، والتي لم تقتصر تأثيراتها على الجوانب الصحية فقط، بل امتدت إلى مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والإعلامية، وفي ظل هذه الأزمة لعبت وسائل الإعلام بشكل عام والمواقع الإخبارية التلفزيونية دورًا محوريًا في نقل الأخبار والمعلومات المتعلقة بأزمة كورونا، مما جعلها المصدر الأساسي للمعلومات الصحية لدى الجمهور.

لذلك تُعد أطر المعالجة الإخبارية التي تتبناها المواقع الإخبارية التلفزيونية عاملاً مؤثرًا في تشكيل اتجاهات الأفراد وتصوراتهم ومعتقداتهم حول القضايا الصحية، حيث تسهم في تحديد أولويات الجمهور وتوجيهه وعيه نحو مخاطر الأزمة وطرق التعامل معها. وفي السياق المصري كان للمواقع الإخبارية

أطر التغطية الإخبارية لأزمة كورونا بالمواقع الإخبارية التلفزيونية: دراسة تحليلية

التلفزيونية دور بارز في تغطية تطورات الجائحة، سواء من خلال الأخبار العاجلة أو التقارير التحليلية أو الحملات التوعوية أو الفيديوهات.

من هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة إلى تحليل أطر المعالجة الإخبارية لأزمة كورونا في المواقع الإخبارية التلفزيونية وتحديد طبيعة المعالجة الإعلامية، وتحديد أبرز الموضوعات والأطر الخبرية التي ركزت عليه. حيث تتمثل مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي وهو: كيف عالجت المواقع الإخبارية التلفزيونية أزمة كورونا وتنبع أهمية هذه الدراسة من الحاجة إلى تقييم المواقع الإخبارية في معالجة الأطر الإخبارية للأزمة، حيث يمكن أن تسهم نتائج البحث في تطوير استراتيجيات إعلامية أكثر فعالية لمواجهة الأوبئة المستقبلية.

وتعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي بهدف تجميع البيانات حول دور المواقع الإخبارية التلفزيونية خلال أزمة كورونا، بالإضافة لاستخدام المنهج المقارن للمقارنة وإظهار الشبه والاختلاف وإبراز خصائص ومميزات عينة الدراسة التحليلية، وذلك في ضوء نظرية "تحليل الإطار الإعلامي"، بالتطبيق على عينة عمدية من المواقع الإخبارية التلفزيونية.

الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة :

ويتم عرض الدراسات السابقة في: الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت المتغير المستقل أطر المعالجة الإخبارية لأزمة كورونا.

▪ المحور الأول: دراسات تناولت أطر المعالجة الإخبارية لأزمة كورونا

سعت دراسة "محمد سامي" (2022) ⁽¹⁾ إلى التعرف على معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لجائحة كورونا وكذلك معرفة الأطر الإخبارية المستخدمة بها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، حيث طبقت هذه الدراسة على عينة تحليلية في صحيفتي (البوابة نيوز الإلكترونية- اليوم السابع الإلكترونية) حيث قامت بتحليل الأخبار المتعلقة بموضوع فيروس كورونا لمدة (3 شهور) وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أتى "الخبر الصحفي" أول الأنماط الصحفية المستخدمة في المعالجة الصحفية. وأن "نصائح وإجراءات احترازية" جاءت في مقدمة المضامين الخبرية التي تناولتها الصحف الإلكترونية. تبين وجود علاقة ارتباطية بين أساليب الإقناع المستخدمة في معالجة الصحف للمضامين والأخبار المتعلقة بفيروس كورونا. بالإضافة أظهرت نتائج دراسته اعتماد الصحف الإلكترونية على

(1) محمد سامي، أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لجائحة كورونا (Covid-19)، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة -

كلية الإعلام)، م21، ع1، 2022، ص 231-276

أطر التغطية الإخبارية لأزمة كورونا بالمواقع الإخبارية التليفزيونية: دراسة تحليلية

"الصحي" بالمرتبة الأولى كمصدر للحصول على المعلومات، يليه "مصادر حكومية رسمية" بالمرتبة الثانية.

-واستهدفت دراسة " نيلسون أوكوري Nelson Okorie " (2022):⁽²⁾ بحثت هذه الدراسة في التعرف على الأطر الإعلامية لتناول أخبار كورونا بوسائل الإعلام وخاصةً أخبار التطعيم ضد فيروس كورونا، بالاعتماد على نظريتي تحليل الإطار الإعلامي ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي في تحليل المحتوى الإخباري لموضوعات وقضايا فيروس كورونا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن أطر الصراع والمسؤولية كانت الأطر السائدة المستخدمة عن أخبار التطعيم ضد كوفيد-19. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن سلامة اللقاحات كانت الموضوع الإعلامي المهيمن على أخبار التطعيم ضد كوفيد-19.

-كشفت دراسة " نهلة حلمي " (2021):⁽³⁾ التي هدفت إلى تحديد الموضوعات المرتبطة بجائحة كورونا المستجد كوفيد 19، والتعرف على السياسات التحريرية والقيم الإخبارية التي تناولتها مواقع القنوات الإخبارية على الإنترنت تجاه تأطير أخبار جائحة كورونا المستجد، وكذلك التعرف على أطراف القوى الفاعلة، باستخدام المنهج المسحي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: تنوعت موضوعات جائحة كورونا التي ناقشتها النشرات الإخبارية بالقنوات الفضائية جاء بالمقدمة تصاعد المخاوف لعدم السيطرة على المرض. كما كشفت عن تصدر الاعتماد على الأخبار في المقدمة، التقارير الإخبارية، وكانت أقل الفنون الإخبارية اعتمادًا عليها هي الإنفو جراف.

-تناولت دراسة "شازيه عزيز وآخرون Shazia Aziz&Others " (2021):⁽⁴⁾ التعرف على أطر المعالجة الإخبارية لجائحة كوفيد19 في الصفحات الأولى للصحف اليومية الأكثر انتشارًا في باكستان، وكذلك هدفت إلى المقارنة بين الصحف عينة الدراسة من حيث تناولهما للأطر الإخبارية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي بالتطبيق التحليلي على عينة من الصحف اليومية في باكستان وهما صحيفتي (داون باللغة الإنجليزية _ وصحيفة جانغ باللغة الأردية)، بالإضافة إلى استخدام المنهج المقارن للمقارنة بين الأطر الإخبارية للصحيفتين عينة الدراسة، بالتحليل للمقالات خلال

(2)Nelson Okorie, Global media framing, COVID-19 and the issue of vaccination: An empirical inquisition, **Health Promotion Perspectives**, 2022, Vol 12(2), p186-191

(3) نهلة حلمي: أطر معالجة مواقع الفضائيات العربية والأجنبية الناطقة باللغة العربية لجائحة كورونا المستجد COVID 19 : دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، (جامعة الأزهر - كلية الإعلام بالقاهرة)، ج2، ع59، 2021، ص 793-842

(4)Shazia Aziz& Others, Framing COVID-19 in Pakistani mainstream media: An analysis of newspaper editorials, **Cogent Arts & Humanities**, 2022, pp3-19 ,

أطر التغطية الإخبارية لأزمة كورونا بالمواقع الإخبارية التليفزيونية: دراسة تحليلية

شهرى مارس وأبريل علم 2020م. وتوصلت النتائج إلى: أن أكثر الأطر الإخبارية البارزة لمقالات Dawn و Jang الافتتاحية متشابهة والأكثر شيوعاً هي إطار النصيحة وإطار الصحة، وكذلك أوضحت النتائج تركيز صحيفة "جانغ" على إطار استجابة الحكومة بالإجراءات التي تتخذها الحكومة من وقت لآخر لمواجهة كوفيد19، بينما ركزت صحيفة "داون" على إطار الصحة وإطار الأهمية بكوفيد19 ، وأكدت النتائج ضعف التركيز على إطار النتائج الاقتصادية بنسبة 18.6% بصحيفة "جانغ" مقارنة بصحيفة "داون" بنسبة 9.2%.

-وعلى جانب آخر أوضحت دراسة "وداد هارون" (2021):⁽⁵⁾ التي هدفت إلى تحليل مضمون التغطية الإخبارية لمواقع الصحف العربية الإلكترونية لأزمة فيروس كوفيد19 بالتعرف على الأطر الإعلامية والفنون الخبرية المستخدمة، بالاعتماد على المنهج المسحي بالإضافة للمنهج المقارن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن إجراءات السلامة الوقائية من الفيروس والتأثيرات الاقتصادية جاءت في الترتيب الأول بنسبة 13%، من إجمالي الموضوعات المنشورة عن الجائحة، بينما كشفت النتائج عن أن الأطر الصحية جاءت بالترتيب الأول بنسبة 49% من إجمالي الأطر المستخدمة في التغطية، وبينت النتائج أيضاً أن الصحف الإلكترونية العربية (عينة الدراسة) وظفت جميع الفنون التحريرية في التغطية الإخبارية لأزمة كورونا، وجاء الخبر الصحفي بالترتيب الأول كأسلوب للتغطية المستمرة للجائحة. وكذلك أظهرت نتائج الدراسة أن جميع مواقع عينة الدراسة اعتمدت بالترتيب الأول على "المنذوب الصحفي" بنسبة 34% من إجمالي مصادر الأخبار

-وتناولت دراسة "لي لي غوي Lili Gui" (2021):⁽⁶⁾ التركيز على الأطر الإعلامية لكوفيد-19 في الأخبار المنشورة بوسائل الإعلام بالصين، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي بالتحليل لعينة من التقارير الإخبارية التي نشرها برنامج "شينوين ليانجو" بإحدى وسائل الإعلام الرئيسية في الصين لمدة تسعة أسابيع. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن من أكثر الأطر شيوعاً بالتقارير الإخبارية هي إطار المسؤولية وإطار التعاون. بالإضافة للتأكيد على ارتباط الأطر الإعلامية لموضوعات جائحة كوفيد-19 باستجابات وسائل الإعلام والحكومة. وأكدت نتائج الدراسة على اعتبار وسائل الإعلام مصدراً مهماً للمعلومات، وتستحق أن تقوم بدورها في حالات الطوارئ المتعلقة بالصحة العامة.

⁽⁵⁾وداد هارون، أطر التغطية الإخبارية لأزمة فيروس كوفيد 19 في مواقع الصحف الإلكترونية العربية:

دراسة تحليلية، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، (جامعة عبدالحميد بن باديس -كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية)، م8، ع4، 2021، ص262-290

⁽⁶⁾Lili Gui, Media framing of fighting COVID-19 in China, *Foundation for Sociology of Health & Illness*, Vol 43, Issue4, 2021, p 966-970

أطر التغطية الإخبارية لأزمة كورونا بالمواقع الإخبارية التليفزيونية: دراسة تحليلية

واستهدفت دراسة "مورسان" Morissan, Others (2020):⁽⁷⁾ التعرف على أطر معالجة وسائل الإعلام الماليزية والإندونيسية السائدة في معالجة جائحة كوفيد19 في الفترة 25 يناير إلى 10 يونيو 2020 في الصحف الماليزية والإندونيسية، وهدفت أيضًا للتعرف على مصادر الأخبار التي تعتمد عليها وسائل الإعلام الصحفية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الاستنتاجي الذي يتضمن التحديد المسبق لأطر معينة (سلبية - إيجابية - محايدة) بالتطبيق على موقعين صحفيين رائدين هما (موقع بيريتا هاريان ماليزي، وموقع كومباس اندونيسي). توصلت نتائج الدراسة إلى: أن موقع بيريتا هاريان تناول جائحة كوفيد19 بمعالجتها بجميع الأطر الثلاثة (سلبية-إيجابية-محايدة) حيث تناول الإطار المحايد وهو الأكثر انتشارًا بنسبة 39.3%، يليه السلبي بنسبة 32.10%، يليه الإيجابي بنسبة 28.68%. وصف الموقعان جائحة كوفيد 19 في الموقعين بيريتا هاريان وكومباس هي "مرض خطير".

-كشفت دراسة "جود إن دابليو بوك" (Jude Nwakpoke & others) (2020)⁽⁸⁾ التي هدفت إلى التعرف على أطر معالجة وسائل الإعلام لمرض كورونا (Covid 19) للتعرف على الأطر الإعلامية المستخدمة في المعالجة والتعرف على كيفية اختيار الكلمات المناسبة في وسائل الإعلام، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي اعتمدت على المنهج المسحي (التحليلي) بالتطبيق على موقعين إخباريين على شبكة الإنترنت باستخدام (6145) عنصرًا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: ركزت المعالجة الإخبارية على أطر الخوف وإثارة الذعر على التغطية الإعلامية للتغطية العالمية للجائحة، بالإضافة إلى أثبتت النتائج أن تغطية جائحة كورونا جمعت بين اليأس والأمل والاحتياطات والإحباط بنسب مختلفة.

-وعلى جانب آخر استهدفت دراسة "إبراهيم علي" (2020):⁽⁹⁾ رصد وتحليل الأطر الخيرية التي قدمت بها عينة الدراسة من صحف (الجمهورية - الشرق الأوسط - الديار - الشروق) جائحة كورونا في الفترة من 25 مارس إلى 25 يونيو عام 2020، والكشف عن آليات التأطير التي استخدمتها صحف الدراسة، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي اعتمدت على منهج المسح الإعلامي وأداة تحليل المضمون لعينة من المواد الإخبارية بلغت 1279 مادة صحفية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: حاز الإطار العام على الترتيب الأول من بين أنواع الأطر المستخدمة في صحف الدراسة، وجاء الإطار المحدد

(7)Morissan,Others, Media Framing on Covid-19 Pandemic in Malaysian and Indonesian Newspapers **Business and Social Sciences** , vol10, No, pp. 800-812

(8)Jude Nwakpoke & others, Communicating health crisis: a content analysis of global media framing of COVID-19, **Health Promotion Perspectives**, Vol 10, issue3,2020,p 258

(9) إبراهيم علي، الأطر الإخبارية لجائحة كورونا في الصحافة العربية: دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، (جامعة الأزهر - كلية الإعلام بالقاهرة)، ج4، ع55، 2020، ص 2133-2224

أطر التغطية الإخبارية لأزمة كورونا بالمواقع الإخبارية التليفزيونية: دراسة تحليلية

بالترتيب الثاني والأخير. وأوضحت صحف الدراسة أن إطار الصراع بمستوياته الثلاثة حاز على الترتيب الأول بين الأطر المستخدمة، يليه بالترتيب الثاني إطار المسؤولية، يليه بالترتيب الثالث إطار العواقب الاقتصادية، ثم يأتي بالترتيب الأخير الاهتمامات الإنسانية.

-وتشير دراسة "سيلفيا موتوا (2020) (Sylvia and others) (10) التي ركزت على تحليل المحتوى الإعلامي لوسائل الإعلام أثناء تفشي وباء كوفيد19 بتحليل الأطر الخبرية وتحليل التغطية الإعلامية لوسائل الإعلام خلال أول شهرين لجائحة كوفيد19، حيث طبقت هذه الدراسة التحليلية على أربع مواقع إخبارية BBC, CNN, AL JAZERA, The people's news. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن غطت بعض وسائل الإعلام الأخبار الخاصة بكوفيد 19 بأخبار مزيفة أو معلومات مضللة. وأوضحت النتائج أيضًا تركيز وسائل الإعلام على إطار نشر الذعر والخوف بين المواطنين واستخدام إطار التحذير والتخويف من المرض.

-وفي نفس السياق كشفت دراسة "عبدالله محمد" (2020): (11) التي هدفت للتعرف على الأطر الخبرية للتداول الإعلامي بالموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية لجائحة كورونا، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على المنهج المسحي بشقه التحليلي لعينة من المواد الإخبارية التي نشرت على موقع قناة روسيا اليوم باختيار عينة عشوائية قدرها (200) خبر. توصلت نتائج الدراسة إلى أن إطار التعاون هو أكثر أنواع الأطر الواردة ضمن التعاون الإيطالي الروسي ضمن المواد الخبرية المنشورة بالموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم.

-وسعت دراسة "جيهان سعد" (2020): (12) التي استهدفت الدراسة التعرف على أطر معالجة بعض مواقع الصحف الإلكترونية وبعض المواقع الإخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا، والتعرف على مدى نجاح هذه المضامين الإعلامية في القيام بدورها الإعلامي والتثقيفي والتعليمي تجاه الجمهور المصري، وتحليل عناصر المعالجة الفنية التي تعتمد عليها مواقع المؤسسات الإعلامية في معالجة تداعيات جائحة كورونا. حيث تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي بشقه التحليلي، أظهر التحليل

(10) Sylvia Mutua, Daniel Oloo, Online News Media Framing of COVID-19 Pandemic: Probing the Initial Phases of **Journal of Interactive Multimedia and Education**, vol1, the Disease Outbreak in International Media, European ISSN 2732-4362, 2020

(11) عبدالله محمد، الأطر الخبرية للتداول الإعلامي لجائحة كورونا (COVID19) "دراسة تطبيقية على الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية الإخبارية"، مجلة كلية الفنون والإعلام، ع9، 2020، ص 153-184

(12) جيهان سعد، أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد " Covid 19": دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، (جامعة الأزهر - كلية الإعلام بالقاهرة)، ج5، ع 54، 2020، ص 3351-3406

أطر التغطية الإخبارية لأزمة كورونا بالمواقع الإخبارية التليفزيونية: دراسة تحليلية

اهتمام عينة الدراسة بعرض تحقيقات وأخبار خاصة بمعالجة تداعيات جائحة كورونا في مواقع الصحف، فجاءت المعالجة الإيجابية في مقدمة المعالجات بنسبة 63%، يليها المعالجة المحايدة بنسبة 35.5%، وبالترتيب الأخير المعالجة السلبية. و أكدت نتائجها أن الخبر الصحفي جاء بالترتيب الأول في قائمة القوالب الصحفية التي اعتمدت عليها المواقع بنسبة 92.1% من عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني التقرير الصحفي بنسبة 3.1%.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت دور الإعلام في الأزمات

-هدفت دراسة "عبدالله فلاح" (2024):⁽¹³⁾ إلى توضيح دور الإعلام أثناء الأزمات والمراحل الأساسية فيها، بالإضافة إلى التعرف على الطريق الأمثل لجعل الإعلام أداة فاعلة أثناء الأزمات الصحية، استخدمت الدراسة المنهج التحليلي مع نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تقديم المعلومات كاملة وبوضوح إلى وسائل الإعلام يحد من انتشار الشائعات وتقلل الغموض حول الأزمة، وأن عدم المعرفة الكافية في الوباء يثير القلق بين الجمهور.

-استهدفت دراسة "عديل أحمد" (2020):⁽¹⁴⁾ هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور الإعلام في مواجهة الأوبئة والأمراض المعدية والتعرف على الشائعات الخاصة بانتشار مرض كورونا، ومعرفة توجهاتها وتناولت أداء المتخصص بالعمل الإعلامي، حيث تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الاستطلاعية؛ لذلك استخدمت المنهج الاستطلاعي بالتطبيق على عينة من العاملين توصلت نتائج الدراسة إلى: أن وسائل الإعلام التقليدية تتمتع بثقة أكبر من وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة خلال الأزمات وكذلك أثناء انتشار وباء كورونا. وكذلك أن وسائل الإعلام أسهمت بشكل كبير في نشر الوعي نحو بسلوك الوقاية من مرض كورونا وفتحت المجال للمختصين لتبادل الآراء وطرق الوقاية.

-سعت دراسة "سعيد عبدالرازق" (2018):⁽¹⁵⁾ إلى التعرف هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الإعلام وأهمية وسائل الإعلام في إدارة، وصناعة الأزمات المختلفة، وكذلك دور هذه الوسائل في صناعة بعض الأزمات وزيادة حدتها، وقد توصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام تلعب دورًا كبيرًا في إدارة الأزمات في

(13) عبدالله فلاح، دور وسائل الإعلام التوعوي أثناء الأزمات الصحية: جائحة كوفيد19 الأردن نموذجًا، مجلة جرش للبحوث والدراسات، المجلد 10، ع5، ص 494-517

(14) عديل أحمد : دور الإعلام في مواجهة الأوبئة والأمراض المعدية: وباء فيروس كورونا نموذجًا، المجلة العربية للدراسات الأمنية، مجلد 36، عدد 2، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2020،

(15) سعيد عبدالرازق: وسائل الإعلام بين إدارة الأزمات وصناعتها، المؤتمر العلمي لقسم الإعلام، كلية الآداب، الأول، جامعة سرت، 2018، ص 443-450

أطر التغطية الإخبارية لأزمة كورونا بالمواقع الإخبارية التلفزيونية: دراسة تحليلية

مختلف مراحلها بفضل التقيد بخطة إعلامية واضحة قبل وأثناء وبعد الأزمة، كما تساهم وسائل الإعلام في صناعة بعض الأزمات أو الزيادة من حدتها، وذلك بسبب التغطية الإعلامية المثيرة، والتي تقوم بتضخيم بعض الأحداث بغية الحصول على أعلى نسب مشاهدة.

★ حدود الاستفادة من الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة بشكل متنوع ومختلف، ومما لاشك فيه استفادت الدراسة الحالية كثيرًا من الدراسات السابقة، حيث حاولت أن توظف الكثير من الجهود السابقة للوصول إلى تحديد دقيق لمشكلة الدراسة ومعالجتها بشكل واضح، ومن جوانب هذه الاستفادة العلمية استطاعت الباحثة تحديد ما يلي: صياغة أهداف الدراسة وتحديد المنهج الملائم وأدوات الدراسة الحالية. وتحديد متغيرات الدراسة الحالية، حيث حددت أطر المعالجة الإخبارية كمتغير مستقل، والوعي الصحي كمتغير تابع، والمواقع الإخبارية التلفزيونية كمتغير وسيط. وإمكانية صياغة وبلورة المشكلة البحثية في شكل فروض علمية يمكن قياسها بطريقة علمية صحيحة. واختيار النظرية المناسبة للدراسة الحالية، وتفسير النتائج في ضوء نتائج ما توصلت إليه الدراسات السابقة وطرح مقترحات جديدة للدراسة.

✱ مشكلة الدراسة:

تقوم وسائل الإعلام بدور أساسي في صياغة الأخبار المتعلقة بالمضامين الإخبارية التي تقوم بنشرها، فقد تؤثر طريقة التغطية على إدراك الجمهور لحجم الأزمة وطبيعتها، وكذلك تعتمد المواقع الإخبارية التلفزيونية على استراتيجيات تحريرية مختلفة في كتابة الأخبار، مما يؤثر على طريقة نقل المعلومات ومدى شموليتها ودقتها وصدقها. فتساهم الأطر الإعلامية المستخدمة في صياغة الأخبار في تشكيل الانطباعات العامة حول الأزمات، سواء من خلال التركيز على الجوانب الصحية، الاقتصادية، أو الاجتماعية. لذلك تلعب المواقع الإخبارية التلفزيونية دورًا أساسيًا في تحديد أولويات الأخبار المتعلقة بالأزمات، مما يؤثر على وعي الجمهور واستجابته للمستجدات. من هنا، تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما أطر التغطية الإخبارية لأزمة كورونا في المواقع الإخبارية التلفزيونية، وما طبيعة المعالجة الإعلامية التي قدمتها هذه المواقع للأزمة؟

✱ أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية الدراسة في أهمية تناول أزمة كورونا التي يعاني منها العالم كله.

الأهمية النظرية:

- أن الدراسة تتناول تحليل أطر المعالجة الإخبارية للمضامين الإعلامية لكورونا ورصد دورها في تكوين الوعي الصحي لدى الجمهور أثناء الأزمة.

- ترجع أهمية الدراسة لأنها تعالج موضوعاً مازالت آثاره موجودة ويأخذ حيزاً من الاهتمام والنقاش في كل مكان.

الأهمية التطبيقية للدراسة:

- تبحث في أطر المعالجة الإخبارية لفيروس كورونا نظراً لتبني كل وسيلة إعلامية نوعاً من الأطر الخبرية المختلفة عن غيرها، فهذه الدراسة تسعى إلى تحديد الأطر الخبرية التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية التلفزيونية، ومدى تأثيرها على التوعية الصحية للجمهور، وإفادة القائمين بالاتصال بالمواقع الإخبارية التلفزيونية بنتائج الدراسة لتحسين أدائها بتطوير وتنويع الأطر الإخبارية والجهود التوعوية اتجاه الأزمات الصحية.

✱ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل رئيس إلى تحليل الأطر الإخبارية التي اعتمدها المواقع الإخبارية التلفزيونية (عينة الدراسة) في تأطير أخبار أزمة كورونا، ومن هذا الهدف ينبثق مجموعة من الأهداف الفرعية مثل:

- الكشف عن أكثر نوعاً من الأطر الإخبارية استخدمه كل موقع من المواقع الإخبارية التلفزيونية (عينة الدراسة).

- التعرف على وظيفة الأطر الإخبارية التي تتناول أخبار أزمة كورونا.

- التعرف على الأسباب التي تناولتها المواقع الإخبارية التلفزيونية (عينة الدراسة).

- رصد أطر النتائج الاقتصادية التي تناولتها المواقع الإخبارية التلفزيونية.

- التعرف على الأشكال التحريرية للمضامين الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية التلفزيونية (عينة الدراسة) لموضوعات أزمة كورونا.

- الكشف عن اتجاهات معالجة المواقع الإخبارية التلفزيونية لأزمة كورونا.

أطر التغطية الإخبارية لأزمة كورونا بالمواقع الإخبارية التلفزيونية: دراسة تحليلية

- رصد مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية التلفزيونية (عينة الدراسة).

✱ تساؤلات الدراسة التحليلية:

التساؤل الرئيس: ما أطر المعالجة الإخبارية التي استخدمتها المواقع الإخبارية التلفزيونية (عينة الدراسة) في معالجة أزمة كورونا؟

- ما أكثر نوعاً من الأطر الإخبارية استخدمه كل موقع من المواقع الإخبارية التلفزيونية (عينة الدراسة)؟
- ما وظيفة الأطر الإخبارية التي تتناول أخبار أزمة كورونا؟
- ما أطر الأسباب التي تناولتها المواقع الإخبارية التلفزيونية (عينة الدراسة)؟
- ما أطر النتائج الاقتصادية التي تناولتها المواقع الإخبارية التلفزيونية؟
- ما اتجاهات معالجة المواقع الإخبارية التلفزيونية نحو أزمة كورونا؟
- ما الأشكال التحريرية للمضامين الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية التلفزيونية (عينة الدراسة) لموضوعات أزمة كورونا؟
- ما مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية التلفزيونية (عينة الدراسة).

1- **منهج المسح:** استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي في جمع وتحصيل البيانات الأساسية، حول مسح العناصر والأشكال المكونة للمواقع الإخبارية التلفزيونية.

2- **الأسلوب المقارن:** استخدمت الباحثة المنهج المقارن للمقارنة بين المواقع الإخبارية التلفزيونية "عينة الدراسة" والتعرف على التشابه والاختلاف في تناول أطر المعالجة الإخبارية لأزمة كورونا.

✱ **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات المسحية الوصفية التحليلية.

✱ مجتمع وعينة الدراسة التحليلية:

تمثل مجتمع الدراسة الحالية في المواقع الإخبارية التلفزيونية، اختارت الباحثة ثلاثة مواقع إخبارية تلفزيونية وهي، موقع "فرانس 24" عالمي ناطق باللغة العربية، وموقع "سكاي نيوز عربية" عربي، وموقع "النيل" محلي. فقد تم اختيار هذه المواقع للأسباب الآتية:

- أوضحت نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجريت لعدد من المواقع الإخبارية التلفزيونية، تمتعت هذه المواقع بتغطية إخبارية مختلفة، وتناول موضوعات أزمة كورونا، حيث اتضح من الدراسة أن المواقع الإخبارية التلفزيونية عينة الدراسة هم من أكثر المواقع الإخبارية التلفزيونية متابعة من قبل الجمهور.

أطر التغطية الإخبارية لأزمة كورونا بالمواقع الإخبارية التلفزيونية: دراسة تحليلية

- اختيرت هذه المواقع الإخبارية التلفزيونية بوصفها عينة تختلف أنماط ملكيتها ما بين (محلية_عربية_عالمية). وتوفر المواد الإخبارية عن أزمة كورونا بهذه المواقع ومتابعتها لمستجدات جائحة كورونا. لذلك قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية من المواد الإعلامية التي تتناول أزمة كورونا بواقع 25 خبر لكل يوم؛ لتتمكن من تحليل الأخبار لأطول فترة ممكنة؛ لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.
 - **حدود الزمنية:** تحدد المدى الزمني لتطبيق التحليل على المواقع الإخبارية التلفزيونية الثلاثة خلال عام يبدأ في الفترة من 2020/3/1 إلى 2020/12/31 باستخدام العينة العشوائية المنتظمة للمضامين الإخبارية التي تم نشرها بهذه المواقع بلغ عددها 2850 مادة خبرية تم نشرها خلال الفترة الزمنية المحددة بواقع 950 مادة خبرية لكل موقع من مواقع عينة الدراسة؛ وذلك نظرًا للأعداد الهائلة من الأخبار.
- أدوات الدراسة: أداة تحليل المضمون:**

يعتبر أسلوب تحليل المضمون من الأساليب البحثية المستخدمة ضمن المنهج المسحي، الذي يهتم بالتصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والميول والاتجاهات والرغبات، فيمنح الدراسة صورة للواقع الحياتي، يضع مؤشرات وتنبؤات بالمستقبل. ومن خلال استخدام تحليل المضمون تمكن الباحثة من القيام بتحليل الوسيلة الإعلامية لاختبار خصائص النص أو الرسالة، وأن تقوم عملية التحليل بصفة منتظمة، وعلى أساس منهجي ومعايير موضوعية للوقوف على مضمون المواد الإعلامية وتناولها بالتفسير والشرح المناسب لها. (16)

التعريفات الإجرائية لوحدية التحليل وفئاتها:

التعريف الإجرائي لوحدية الموضوع أو الفكرة: تقصد بها الباحثة أي جملة أو عبارة أو فكرة خاصة بموضوع أزمة كورونا أو تدور حولها المادة الإخبارية.

التعريف الإجرائي لفئة الشكل: يقصد بها شكل المادة الإخبارية على الموقع الإخباري التلفزيوني من حيث مساحة المادة الإخبارية والصور المصاحبة لها وحجم العناوين.

التعريف الإجرائي لفئة الموضوع: يقصد بها الموضوع الذي يتناوله الخبر بحيث تكون كل المعلومات والبيانات التي يحتويها الخبر عن موضوع أزمة كورونا.

التعريف الإجرائي لفئة أنواع الأطر: يقصد بها الأطر الخبرية التي اهتمت بعرض جوانب أزمة كورونا بالمواقع الإخبارية التلفزيونية. وتنقسم هذه الفئة إلى عدة أنواع منها:

إطار الخوف: يقصد به نشر المعلومات والأخبار التي تسبب الخوف والذعر لدى الأفراد عن سرعة انتشار المرض أو زيادة أعداد المصابين أو غيرها بكورونا بالمواقع الإخبارية التلفزيونية.

(16) سعد سلمان، مناهج البحث الإعلامي، مرجع سابق، ص 121

أطر التغطية الإخبارية لأزمة كورونا بالمواقع الإخبارية التلفزيونية: دراسة تحليلية

إطار النتائج الاقتصادية: يقصد به تقديم المواقع الإخبارية التلفزيونية تأثير أزمة كورونا على الجانب الاقتصادي على العالم بأكمله.

إطار الأسباب: يقصد بإطار الأسباب هو الأسباب التي تم طرحها تبعاً للمواقع الإخبارية التلفزيونية المتسببة في أزمة كورونا.

إطار الحلول: يقصد بها الحلول التي تم طرحها لعلاج أزمة كورونا وفقاً للمواقع الإخبارية التلفزيونية للأزمة والتصدي لانتشار المرض.

إطار المسؤولية: يقصد بإطار المسؤولية تحديد المسئول عن حدوث أزمة كورونا المطروحة بالمواقع الإخبارية التلفزيونية، بحيث يشير إلى المتسبب بالمشكلة.

التعريف الإجرائي لفئة الأشكال التحريرية: يقصد بها الأشكال التحريرية للمضامين الإخبارية الخاصة بأزمة كورونا بالمواقع الإخبارية التلفزيونية مثل (الخبر - الحوار - التحقيق - المقال - التقرير - القصة).

التعريف الإجرائي لفئة مصادر المعلومات: يقصد بها المكان أو الشخص الذي أخذت منه المعلومات والأخبار عن أزمة كورونا مثل (وكالات الأنباء - الموقع نفسه - مسئولون - مصادر رسمية - متخصصون).

التعريف الإجرائي لفئة الاتجاهات نحو كورونا: يقصد بها اتجاه المواقع الإخبارية التلفزيونية نحو أزمة كورونا سواء إيجابياً بعرض الجوانب الإيجابية للموضوع أو سلبياً بعرض الجوانب السلبية فقط، أو محايداً من خلال معالجتها وتقديمها للمواد الإخبارية عن أزمة كورونا.

✱ **الصدق والثبات:** لمعرفة الصدق الظاهري للاستمارة عرضت الباحثة الصورة الأولية للاستمارة على مجموعة من الخبراء والأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام؛ مع تقديم أهداف الدراسة وفروضها والتعريفات الإجرائية، بالنسبة لثبات الاستمارة قامت الباحثة بإعادة عينة عشوائية من عينة الدراسة بعد أسبوعين من التحليل الأول حيث استخدمت الباحثة مقياس هولستي الذي يقوم بحساب معامل الثبات بعد تحديد نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف بين التحليلين وهي كذلك: معادلة هولستي = $(2 * \text{عدد مرات الاتفاق}) / (\text{التحليل الأول} + \text{التحليل الثاني})$ ، وكانت النتيجة أن نسبة الاتفاق بين التحليل 96.5% وهي نسبة مرتفعة مما يدل على ثبات الأداة.

- **المفاهيم الإجرائية للدراسة:**

تضم الدراسة أربع مفاهيم أساسية هي: الأطر الإخبارية، وأزمة، وكورونا، والمواقع الإخبارية التلفزيونية، والوعي الصحي.

أطر التغطية الإخبارية لأزمة كورونا بالمواقع الإخبارية التلفزيونية: دراسة تحليلية

الأطر الإخبارية: هي الطريقة التي تقدم بها الوسيلة الإعلامية الخبر عن طريق التركيز على جانب بذاته في الخبر وجعله أكثر إبرازًا وإغفال الجوانب الأخرى. فالأزمة إجرائيًا: يقصد بها حدث مفاجئ وغير مألوف ينتج عنه تغييرات خطيرة قد تصيب الأفراد أو المجتمع ككل. المواقع الإخبارية التلفزيونية: يقصد بها المواقع الإلكترونية التي أنشأتها القنوات الإخبارية الفضائية لها على شبكة الإنترنت.

نظرية تحليل الإطار الإعلامي:

تعد "نظرية تحليل الإطار الإعلامي" واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيرًا منظمًا لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا. وتقترض هذه النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهما من خلال وضعها في إطار Frame يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرًا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى، فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة التي المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة. (17)

والإطار الإعلامي لقضية ما يعنى انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزًا في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح حلول مشتركة بشأنها.

(17) حسن عماد و ليلي حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية للنشر، 1998، ص 348

أطر التغطية الإخبارية لأزمة كورونا بالمواقع الإخبارية التلفزيونية: دراسة تحليلية

- تتشكل الرسالة في أطر مهنية من ناحية الشكل أو المضمون، في عبارات ومفاهيم واقتباسات المصدر هنا له أطره المتحكمة ليس في ذاته بل في الرسالة فوجود أو عدم وجود صور للحدث، مساحة النشر والإذاعة، يسر أو عدم يسر الحصول على المعلومة والجزء الناتج عن العمل كل هذا وغيره يؤثر في خطوات بناء الاطار
- يتوقع المرسل أطرا خاصة للمتلقي فترشده وتؤثر في عملية التأطير الحالية والمتوقعة
- الرسالة المؤطرة تمثل المخزون المشترك لكل خطوات وضع الاطار, هي في الغالب التمثيل المشترك للإطار الاجتماعي العام.
- إذن فالإطار الإعلامي ليس الوسيلة الإعلامية (التلفزيون مثلا) بل هو وليد السياسات والممارسات الإعلامية الموجودة وثقافة القائم بالاتصال ونوع ومصادر الأخبار والاتجاهات الأيديولوجية والثقافية الشائعة ودرجة الحرية السياسية الحاكمة وطبيعة الأحداث وحجمها وارتباطها بالجمهير. (18)
- وتقوم عملية بناء الإطار أو تشكيل الأطر Framing على المقابلة بين ما يتصور القائمون بالاتصال ووسائل الإعلام أنها عناصر ثقافية أو مدركات ثقافية يمكن من خلالها جذب اهتمام المتلقين وإثارة انتباههم والإقناع أو التأثير، وبين مدركات جمهور المتلقين فعلاً عن هذه العناصر الثقافية. (19)

نتائج الدراسة: تعرض الباحثة نتائج الدراسة التحليلية من خلال عرض نتائج تساؤلات الدراسة وتحليلها وعرض النتائج العامة للدراسة.

جدول (1)

يوضح أكثر أنواع الأطر الإخبارية استخداماً في كل موقع من المواقع الإخبارية التلفزيونية

(18) نظريات الإعلام والاتصال، تاريخ الزيارة 2021/12/9 متوفر على <http://constantine/frame-analysis-01/2014.blogspot.com/3> theory.html

(19) محمد عبدالحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، مرجع سابق، ص405

أطر التغطية الإخبارية لأزمة كورونا بالمواقع الإخبارية التلفزيونية: دراسة تحليلية

الإجمالي		موقع فرانس 24		موقع سكاى نيوز العربية		موقع النيل الإخبارية		أنواع الأطر الفرعية
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
22.5	902	26.2	322	22.4	299	18.3	262	الخوف
4.6	182	1.5	18	6.7	91	5.1	73	التحذير
8.5	343	11.3	139	8	106	6.7	98	النتائج الاقتصادية
0.7	23	0.5	6	0.6	8	0.6	9	المسئولية
21.1	841	21.8	268	22.2	297	19.3	276	الحلول
23.2	925	26.4	325	22.5	301	21	299	الصحي
2.5	98	3.5	43	3.1	41	1	14	الاهتمامات الإنسانية
2.5	103	0.6	8	1.5	21	5.2	74	التعاون
0.3	13	0.5	7	0.6	2	0.3	4	التكتم على أخبار الاصابات
11.8	471	5.8	71	9.5	127	20.4	292	الطمأنينة
1.5	59	1.3	16	2.1	29	1	14	الأسباب
0.8	31	0.6	8	0.8	10	1	13	القلق
100	3991		1231		1332		1428	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول (1): أن أكثر أنواع الأطر الإخبارية كالتالي:

- النتائج الرئيسية ومناقشتها:

- جاء إطار الصحة في المرتبة الأولى بنسبة 23.2% ويشير ذلك إلى أن التغطية الإعلامية للجائحة ركزت بشكل كبير على الجوانب الصحية للجائحة، مثل انتشار المرض، وأعراض المرض، وعلاج المرض، يليه إطار الخوف بنسبة 22.5% ويشير ذلك إلى أن المعالجة الإعلامية لأزمة كورونا ركزت بشكل كبير على الجوانب السلبية للجائحة، مثل انتشار المرض، وزيادة أعداد الاصابات وزيادة أعداد

أطر التغطية الإخبارية لأزمة كورونا بالمواقع الإخبارية التليفزيونية: دراسة تحليلية

الوفيات، وتطور الفيروس وظهور متحور أكثر خطورة، وتأثير الجائحة على الاقتصاد والمجتمع، يليه إطار الحلول بنسبة 21.1% ويشير ذلك إلى أن المعالجة الإعلامية للجائحة ركزت أيضًا على تقديم الحلول للتعامل مع الجائحة، مثل الإجراءات الوقائية، وتوفير العلاج واللقاحات، واستقبال المستشفيات للمصابين، يليه إطار الطمأنينة بنسبة 11.8%، ويشير ذلك إلى أن المعالجة الإخبارية لأزمة كورونا ركزت أيضًا بنشر أخبار تبث الطمأنينة وعدم الذعر لدى المواطنين مثل زيادة أعداد المتعافين، والسيطرة على تفشي المرض، وتوافر اللقاحات، الجهود المبذولة للسيطرة على المرض، وتطوير اللقاحات، يليه إطار النتائج الاقتصادية بنسبة 8.5% ويشير ذلك إلى اهتمام المواقع الإخبارية أيضًا بالنتائج الاقتصادية الناجمة عن أزمة كورونا مثل الأخبار التي تتناول تراجع قطاع السياحة وتأثيرها السلبي على تراجع اقتصاد الدول، وتراجع أسعار النفط، وخسارة شركات الطيران مليارات الدولارات، وفقدان الكثير من الأفراد أعمالهم، وتراجع الواردات والصادرات، انخفاض أسعار الذهب والدولار وغيرها، يليه إطار التحذير بنسبة 4.6%، ويشير ذلك إلى أن المعالجة الإعلامية للأزمة ركزت أيضًا على تحذير الناس من المخاطر الناجمة عن المرض، وضرورة اتخاذ الإجراءات الاحترازية للوقاية منه والالتزام بها، يليه إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة 2.5% ويشير ذلك إلى أن المعالجة الإعلامية للجائحة ركزت بشكل محدود على الجوانب الإنسانية للجائحة.

- بينما تباينت بنسب متقاربة كل من أطر الأسباب بنسبة 1.5%، وإطار القلق بنسبة 0.8%، وإطار المسؤولية بنسبة 0.7%، وإطار التكتّم على أخبار الاصابات بنسبة 0.3%.
- تتفق نتائج هذا التساؤل مع دراسة "وداد هارون" (20) التي كشفت نتائجها عن أن الأطر الصحية جاءت بالترتيب الأول بنسبة 49% من إجمالي الأطر الفرعية المستخدمة في التغطية الإعلامية.
- دراسة "جود إن دابليو بوك وآخرون Jude Nwakpoke & others" (2020): (21) أكدت نتائج الدراسة تركيز المعالجة الإخبارية على إطار الخوف وإثارة الذعر بالتغطية الإعلامية لجائحة كورونا.
- دراسة "سيلفيا موتوا وآخرون Sylvia and others" (2020): (22) التي أكدت أن أكثر الأطر استخدامًا بمواقع الدراسة هو إطار الخوف ونشر الذعر بين المواطنين.

(20) وداد هارون، أطر التغطية الإخبارية لأزمة فيروس كوفيد 19 في مواقع الصحف الإلكترونية العربية: دراسة تحليلية، مرجع سابق

(21) Jude Nwakpoke & others, Communicating health crisis: a content analysis of global media framing of COVID-19, Previous Reference

(22) Sylvia Mutua, Daniel Oloo, Online News Media Framing of COVID-19 Pandemic: Probing the Initial Phases of the Disease Outbreak in International Media, Previous Reference

أطر التغطية الإخبارية لأزمة كورونا بالمواقع الإخبارية التليفزيونية: دراسة تحليلية

- تختلف نتائج هذا التساؤل مع دراسة " نيلسون أوكوري Nelson Okorie " (2022): (23) التي توصلت نتائج دراسته إلى أن أطر الصراع والمسئولية كانت الأطر الأكثر شيوعاً عن أخبار كوفيد-19 بوسائل الإعلام.

- دراسة "شازيه عزيز وآخرون Others & Shazia Aziz" (2021): (24) التي توصلت إلى أن أكثر الأطر استخداماً في الصحيفتين هو إطار الصحة وإطار النصيحة، وأكدت النتائج ضعف التركيز على إطار النتائج الاقتصادية. ودراسة "إبراهيم علي" (2020): (25) التي أوضحت صف الدراسة أن إطار الصراع بمستوياته الثلاثة حاز على الترتيب الأول بين الأطر المستخدمة، يليه بالترتيب الثاني إطار المسئولية، يليه بالترتيب الثالث إطار العواقب الاقتصادية، ثم يأتي بالترتيب الأخير الاهتمامات الإنسانية. ودراسة "لي لي غوي Lili Gui" (2021): (26) التي أظهرت نتائجها أن أكثر الأطر شيوعاً بالتقارير الإخبارية هي إطار المسئولية وإطار التعاون. ودراسة "عبدالله محمد" (2020): (27) التي توصلت نتائج دراسته إلى أن إطار التعاون هو أكثر أنواع الأطر الواردة ضمن المضمون الإخباري لموقع لقناة روسيا اليوم. ودراسة "جيهان سعد" (2020): (28) التي توصلت نتائج دراستها إلى جاء إطار التأييد ودعم القرار على رأس قائمة الأطر الفرعية.

- من خلال نتائج الجدول السابق ترى الباحثة أنه يوجد بعض الاختلافات في استخدام الأطر الإخبارية بين المواقع الإخبارية التليفزيونية الثلاثة (عينة الدراسة) فموقع النيل الإخباري ركز بشكل أكبر على الأطر الفرعية المتعلقة مثل نشر الطمأنينة، بينما ركز موقع سكاى نيوز العربية بشكل أكبر على الأطر الإخبارية المتعلقة بالخوف مثل الأخبار تتناول زيادة أعداد الاصابة وعدم القدرة على السيطرة على المرض، كما ركز موقع فرانس 24 بشكل أكبر على الأطر الإخبارية المتعلقة بالصحة و الخوف من

(23)Nelson Okorie, Global media framing, COVID-19 and the issue of vaccination: An empirical inquisition, Previous Reference

(24)Shazia Aziz& Others, Framing COVID-19 in Pakistani mainstream media: An analysis of newspaper editorials, Previous Reference

(25)إبراهيم علي، الأطر الإخبارية لجائحة كورونا في الصحافة العربية: دراسة تحليلية، مرجع سابق

(26)Lili Gui, Media framing of fighting COVID-19 in China, Previous Reference

(27) عبدالله محمد، الأطر الخبرية للتناول الإعلامي لجائحة كورونا (COVID19) "دراسة تطبيقية على الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية الإخبارية، مرجع سابق

(28) جيهان سعد، أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد " Covid 19 ": دراسة تحليلية، مرجع سابق

أطر التغطية الإخبارية لأزمة كورونا بالمواقع الإخبارية التليفزيونية: دراسة تحليلية

انتشار المرض وعدم القدرة على السيطرة على تفشي الفيروس، والخوف من زيادة أعداد الاصابات وأعداد الوفاة وسرعة انتشار المرض.

التساؤل الثاني: النتائج المتعلقة بالسؤال ثلاثة عشر: كيف تُوظف أطر المعالجة الإخبارية بالمواقع الإخبارية التليفزيونية (عينة الدراسة)؟

جدول (2)

يوضح توظيف أطر المعالجة الإخبارية بالمواقع الإخبارية التليفزيونية

وظائف الأطر	موقع النيل الإخبارية		موقع سكاي نيوز العربية		موقع فرانس 24		الإجمالي	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
التعريف بالمشكلة وتحديد أسبابها	76	8	65	6.7	27	2.5	168	5.6
توعية المواطنين بضرورة الالتزام	127	13.4	81	8.3	42	4	250	8.3
التحذير من سوء الأوضاع الصحية	91	9.6	87	9	234	21.8	412	13.7
التحذير من التأثير السلبي للجائحة على اقتصاد الدول	86	9.1	98	10	95	8.9	279	9.3
طمأنة أفراد المجتمع	150	15.8	137	14	82	7.5	369	12.3
وضع حلول لإدارة الأزمة والحد منها	192	20	180	18.5	197	18.4	569	19

أطر التغطية الإخبارية لأزمة كورونا بالمواقع الإخبارية التلفزيونية: دراسة تحليلية

24.7	739	20.2	217	33	321	21.2	201	تعرض النتائج عن حدوث الأزمة
7.1	211	16.7	179	0.5	5	2.8	27	إثارة الخوف والخلع
100	2997	100	1073	100	974	100	950	الإجمالي

بناءً على نتائج الجدول (2) يمكننا استخلاص النتائج التالية:

★ النتائج الرئيسية ومناقشتها

- جاء بالترتيب الأول "تعرض النتائج عن حدوث الأزمة" بنسبة 24.7%، يدل هذا على أن المواقع الإخبارية تركز على نقل المعلومات حول الأزمة بشكل مباشر، دون التركيز على جوانب أخرى مثل تحليل الأسباب أو تقديم حلول، يليه بالترتيب الثاني "وضع حلول لإدارة الأزمة والحد منها" بنسبة 19%، تدل على اهتمام المواقع بتقديم حلول عملية للجمهور للمساهمة في حسم الجائحة، يليه بالترتيب الثالث "التحذير من سوء الأوضاع الصحية" بنسبة 13.7%، يليه بالترتيب الرابع "طمأنة أفراد المجتمع" بنسبة 12.3%، وذلك لخلق شعور بالأمل والتفاؤل لدى الجمهور، يليه بالترتيب الخامس "التحذير من التأثير السلبي للجائحة على اقتصاد الدول" بنسبة 9.3%، يليه بالترتيب السادس "توعية المواطنين بضرورة الالتزام" بنسبة 8.2%، وهذا يشير لاهتمام المواقع الإخبارية التلفزيونية بأهمية توعية المواطنين بضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية، بالترتيب السابع "إثارة الخوف والخلع" بنسبة 7.1%، جاء بالترتيب الأخير "التعريف بالمشكلة وتحديد أسبابها" بنسبة 5.6%.

- تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة "إبراهيم علي" :⁽²⁹⁾ التي وظفت آليات التأطير لموضوعات كورونا فجاءت الإخافة في المرتبة الأولى. ترى الباحثة من خلال تحليل توظيف المواقع الإخبارية التلفزيونية (عينة الدراسة) لوظائف الأطر الخبرية وجود توازن بين عرض نتائج الأزمة وتقديم التحليلات والطمأنة.

- بشكل عام تعكس النتائج تنوعاً في استراتيجيات المعالجة الإخبارية، حيث يُظهر كل موقع ميولاً تحريرية تتماشى مع رؤيته في معالجة الأزمة؛ فمن جهة يُبرز سكاى نيوز والعربية نتائج وتداعيات الأزمة مع تقديم حلول للتعامل معها، بينما يعتمد فرانس 24 بشكل أكبر على إطار التحذير الصحي وإثارة مشاعر

⁽²⁹⁾ إبراهيم علي، الأطر الإخبارية لجائحة كورونا في الصحافة العربية: دراسة تحليلية، مرجع سابق

أطر التغطية الإخبارية لأزمة كورونا بالمواقع الإخبارية التلفزيونية: دراسة تحليلية

الخوف. هذا التنوع قد يؤثر على تشكيل صورة الأزمة لدى الجمهور ويبرز أهمية دراسة الأطر التحريرية في فهم كيفية تأطير الأخبار في سياق الأزمات.

التساؤل الثالث: ما أطر الأسباب التي تناولتها المواقع الإخبارية التلفزيونية (عينة الدراسة)؟

جدول (3)

يوضح الجدول أطر الأسباب التي تناولتها المواقع الإخبارية التلفزيونية

الإجمالي	موقع فرانس 24		موقع سكاى نيوز العربية		موقع النيل الإخبارية		أطر الأسباب	
	التركرار	%	التركرار	%	التركرار	%		
12.1	20	14.1	9	40	8	4.1	3	سوق مدينة وهان الصينية
7.3	12	9.4	6	10	2	5.3	4	التسرب من أحد المختبرات
34	56	31.3	20	30	6	40	30	عدم تطبيق الإجراءات الاحترازية
12.1	20	11	7	35	7	8	6	استقبال الوافدين من الخارج
29.6	49	29.6	19	10	2	37.3	28	انتقال العدوى
4.9	8	4.6	3	5	1	5.3	4	الخفافيش
100	165	64	20	75				الإجمالي

بناء على المعلومات الواردة في جدول (3) يمكن استخلاص النتائج الآتية:

- جاء سبب عدم تطبيق الإجراءات الاحترازية في المرتبة الأولى بنسبة 34%، يليه سبب انتقال العدوى بنسبة 29.6%، ثم يليه سبب سوق مدينة وهان الصينية بنسبة 12.1%، ثم يليه استقبال الوافدين

أطر التغطية الإخبارية لأزمة كورونا بالمواقع الإخبارية التلفزيونية: دراسة تحليلية

من الخارج بنسبة 12.1%، ثم يليه سبب التسرب من أحد المختبرات بنسبة 7.3%، وبالمرتبة الأخيرة سبب الخفافيش بنسبة 4.9%

- تختلف نتائج هذا التساؤل مع دراسة "عبدالله محمد" (2020):⁽³⁰⁾ التي توصلت إلى أن تكتم الصين على ظهور فيروس كورونا هو أكثر أطر الأسباب بالمواد المنشورة بالموقع
- النتائج الرئيسية ومناقشتها: يتضح أن سبب انتشار الفيروس هو "عدم تطبيق الإجراءات الاحترازية"، جاء بالترتيب الأول في جميع المواقع الثلاثة بنسبة 34%، يليه "بسبب انتقال العدوى" بنسبة 29.6%، يليه سببي انتشار الفيروس "سوق مدينة وهان الصينية"، و"استقبال الوافدين من الخارج" بنسبة 12.1%، وأخيراً "التسرب من أحد المختبرات"
- مما تقدم يتضح أن المواقع الإخبارية التلفزيونية ركزت على "عدم تطبيق الإجراءات الاحترازية" كأهم سبب لانتشار فيروس كورونا، ولم تهتم بالسبب الأساسي في وجود الفيروس في العالم وهو "تكتم الصين على ظهور الفيروس" كما جاء في دراسة "عبدالله محمد"⁽³¹⁾ ولكن ركزت على "عدم تطبيق الإجراءات الاحترازية" لتحاول نشر التوعية بالاحتياطات اللازمة لتقليل انتشار العدوى؛ للحد من انتشار الفيروس، وعدم التركيز على الأسباب الأخرى.

التساؤل الرابع: ما أطر النتائج الاقتصادية التي تناولتها المواقع الإخبارية التلفزيونية (عينة الدراسة)؟

جدول (4)

يوضح أطر النتائج الاقتصادية التي تناولتها المواقع الإخبارية التلفزيونية

الإجمالي		موقع فرانس 24		موقع سكاى نيوز العربية		موقع النيل الإخبارية		أطر النتائج الاقتصادية
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	

(30) عبدالله محمد، الأطر الخبرية للتناول الإعلامي لجائحة كورونا (COVID19) "دراسة تطبيقية على الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية الإخبارية، مرجع سابق

(31) () عبدالله محمد، الأطر الخبرية للتناول الإعلامي لجائحة كورونا (COVID19) "دراسة تطبيقية على الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية الإخبارية،

أطر التغطية الإخبارية لأزمة كورونا بالمواقع الإخبارية التلفزيونية: دراسة تحليلية

11.1	40	9.6	15	9.2	13	18.5	12	تراجع قطاع السياحة
24.5	89	22.3	35	23.2	33	32.3	21	فقدان الدخل لبعض الأفراد
25.3	92	33	52	18.3	26	21.5	14	تباطؤ الاقتصاد وركوده
13.2	48	7	11	23.2	33	6.2	4	خفض موارد الخزينة العامة
2.3	9	2	3	2.1	3	4.6	3	إغلاق الشركات الصغيرة
2.7	10	3.2	5	1.4	2	4.6	3	تقليل عدد الموظفين
6	22	5.6	9	9.2	13	-	-	نقص الغذاء
5.5	20	4.5	7	7.1	10	4.6	3	تراجع الواردات والصادرات
3.8	14	4.5	7	4.2	6	1.5	1	تراجع أسعار النفط
5.5	20	8.3	13	2.1	3	6.2	4	انخفاض أسعار الذهب والدولار
100	364		157	100	142	100	65	الإجمالي

بناء على نتائج الجدول (4) يمكننا استخلاص النتائج التالية:

- جاء بالترتيب "الأول تباطؤ الاقتصاد وركوده" بنسبة 25.3%، وهذا يشير إلى تركيز المواقع الإخبارية التلفزيونية على نشر الأخبار الخاصة بتباطؤ الاقتصاد أو الركود بوجه عام على مستوى دول العالم أثناء تفشي أزمة كورونا بنشر أخبار عن تراجع قطاع السياحة، وارتفاع التضخم، وانخفاض قيمة العملة المحلية، يليه بالترتيب الثاني "فقدان الدخل لبعض الأفراد" بنسبة 24.5%، وتشير هذه النتيجة أيضاً إلى اهتمام المواقع الإخبارية بالنشر عن هذه المشكلة التي واجهها الاقتصاد العالمي أثناء انتشار فيروس

أطر التغطية الإخبارية لأزمة كورونا بالمواقع الإخبارية التلفزيونية: دراسة تحليلية

كورونا، يليه "خفض موارد الخزينة العامة" بنسبة 13.2%، يليه "تراجع قطاع السياحة" بنسبة 11.1%، يليه "نقص الغذاء" بنسبة 6%، يليه "تراجع الواردات والصادرات" و "انخفاض أسعار الذهب والدولار" بنسبة 5.5%، يليه "انخفاض أسعار النفط" بنسبة 3.8%، وأخيراً "إغلاق الشركات الصغيرة" بنسبة 3.2%.

- تتفق نتائج هذا التساؤل مع دراسة "عبدالله محمد" (2020):⁽³²⁾ وأن أكثر أطر العواقب الاقتصادية هو الدخول في حالة الركود الاقتصادي. تختلف نتائج هذا التساؤل مع دراسة "إبراهيم علي" (2020):⁽³³⁾ حيث جاءت زيادة البطالة بالترتيب الأول بين أنواع التداعيات الاقتصادية السلبية الواردة في الصحف عينة الدراسة، وجاء وقف أنشطة قطاع السياحة بالترتيب الثاني، ثم غلق الموانئ البحرية والجوية والبرية بالترتيب الثالث، يليها توقف الصادرات والواردات بالترتيب الرابع.

- ركزت التغطية الإخبارية بشكل أساسي على التأثيرات الكبرى مثل الركود الاقتصادي وفقدان الدخل، أكثر من القضايا المحددة مثل إغلاق الشركات أو خفض عدد الموظفين. بالإضافة لوجود تباين في أولويات المواقع الإخبارية، حيث ركز موقع فرانس 24 على تباطؤ الاقتصاد، بينما ركز موقع سكاي نيوز على فقدان الدخل، في حين أعطت النيل الإخبارية اهتماماً أكبر بتأثيرات الأزمة على السياحة. بعض القضايا الاقتصادية مثل نقص الغذاء وتراجع أسعار النفط لم تكن في مقدمة الاهتمام الإعلامي، ربما لأنها لم تكن ذات تأثير حاد خلال فترة التغطية.

التساؤل الخامس: النتائج المتعلقة بالسؤال اثنا عشر: ما اتجاهات المضامين الإعلامية بالمواقع الإخبارية التلفزيونية (عينة الدراسة)

جدول (5)

يوضح اتجاهات المضامين الإعلامية بالمواقع الإخبارية التلفزيونية

الإجمالي		موقع فرانس 24		موقع سكاي نيوز العربية		موقع النيل الإخبارية		اتجاهات المضامين
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	

⁽³²⁾ عبدالله محمد، الأطر الخبرية للتداول الإعلامي لجائحة كورونا (COVID19) "دراسة تطبيقية على الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية الإخبارية، مرجع سابق

⁽³³⁾ إبراهيم علي، الأطر الإخبارية لجائحة كورونا في الصحافة العربية: دراسة تحليلية، مرجع سابق

أطر التغطية الإخبارية لأزمة كورونا بالمواقع الإخبارية التليفزيونية: دراسة تحليلية

30.5	869	19.4	184	22.8	217	49.3	468	إيجابية
54.3	1548	66.2	629	61.8	587	35	332	سلبية
15.2	433	14.4	137	15.4	146	15.7	150	محايدة
100	2850	100	950	100	950	100	950	الإجمالي

بناء على نتائج الجدول (5) يمكننا استخلاص النتائج التالية:

النتائج الرئيسية ومناقشتها:

- يلاحظ أن هناك اختلافاً بسيطاً في نسب الاتجاهات الثلاثة في المضامين المنشورة على المواقع الثلاثة، ففي موقع قناة النيل الإخبارية يمثل الاتجاه الإيجابي نسبة أكبر من الاتجاه السلبي؛ ويرجع ذلك لملكية موقع قناة النيل الإخبارية للدولة فكانت وزارة الصحة في بداية انتشار الفيروس تتكتم على أخبار الإصابات وأخبار تطورات انتشار المرض، ونشر الأخبار التي تنفي انتشار المرض والسيطرة عليه، وكذلك كانت مصر من أواخر الدول التي أعلنت عن وجود المرض وغلق المدارس والجامعات واتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية، ومحاولة نشر الأخبار الإيجابية أثناء تفشي حالات الإصابة في كل مكان. بينما في موقع سكاى نيوز العربية، يمثل الاتجاه السلبي نسبة أكبر من الاتجاه الإيجابي. أما في موقع فرانس 24، فإن النسب بين الاتجاهات الثلاثة متقاربة نسبياً.

- ترى الباحثة أن السبب في هذه النتيجة عدة أسباب منها التوجه السياسي وملكية الموقع الإخباري قد يكون للتوجه السياسي والملكية للموقع الإخباري تأثير على اتجاه المضامين المنشورة عليه، فمثلاً، قد يميل الموقع الإخباري ذا الملكية القومية إلى نشر أخبار أكثر إيجابية محابة لوزارة الصحة، بينما قد يميل الموقع الإخباري ذا الملكية الخاصة إلى نشر أخبار أكثر سلبية والتنوع في نشر الأخبار دون الرجوع إلى السلطة

- تتفق نتائج هذا التساؤل مع دراسة "محمد عثمان" :⁽³⁴⁾ حيث كان الاتجاه السلبي هو المهيمن على مواقع الدراسة. وتختلف نتائج هذا التساؤل مع دراسة "جيهان سعد":⁽³⁵⁾ حيث جاءت المعالجة الإيجابية بالترتيب الأول بين أنواع المعالجات الإعلامية بنسبة 63% من عينة الدراسة، يليها المعالجة المحايدة بنسبة 35.5%، وأخيراً المعالجة السلبية. ودراسة "حسين خليفة":⁽³⁶⁾ حيث أوضحت الدراسة أن

⁽³⁴⁾ محمد عثمان، أطر تقديم جائحة كورونا "كوفيد- 19" في المواقع الإخبارية الإلكترونية: دراسة تحليلية على عينة من المواقع الإخبارية المصرية،

مرجع سابق

⁽³⁵⁾ جيهان سعد، أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد " Covid 19"، مرجع سابق

⁽³⁶⁾ حسين خليفة، التغطية الإعلامية لجائحة كورونا ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام البحريني نحو أداء المؤسسات الصحية، مرجع سابق

أطر التغطية الإخبارية لأزمة كورونا بالمواقع الإخبارية التلفزيونية: دراسة تحليلية

نسبة التقييمات الإيجابية جاءت بنسبة 69.3%. ودراسة "Morissan,Others" (37) حيث كانت المعالجة المحايدة الأكثر انتشارًا بنسبة 39.3%، يليه السلبي بنسبة 32.1%، وأخيرًا الإيجابي بنسبة 28.6%

التساؤل السادس: النتائج المتعلقة بالسؤال أحد عشر: ما مصادر المعلومات التي اعتمدت

عليها المواقع الإخبارية التلفزيونية (عينة الدراسة)؟

جدول (6)

يوضح مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية التلفزيونية

الإجمالي	موقع فرانس 24		موقع سكاى نيوز العربية		موقع النيل الإخبارية		مصادر المعلومات	
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
59.8	1706	60.5	575	45.3	430	73.8	701	وكالة أنباء
2.1	60	-	-	0.5	5	5.8	55	مسئول بوزارة الصحة
1.6	45	-	-	0.5	5	4.2	40	غير محدد المصدر
28.3	807	39.5	375	39.9	379	5.6	53	القناة نفسها
5.2	147	-	-	13.8	131	1.6	16	ترجمات
3	85	-	-	-	-	9	85	مصادر رسمية مجلس الوزراء
100	2850	100	950	100	950	100	950	الإجمالي

بناءً على نتائج الجدول (6) يمكننا استخلاص النتائج التالية:

★ النتائج الرئيسية ومناقشتها

- جاء بالترتيب الأول وكالة أنباء هي المصدر الأكثر استخدامًا بنسبة 59.8%، وهذا يشير إلى أن المصدر الرئيس للمعلومات هو وكالة الأنباء، حيث اعتمدت المواقع بشكل كبير على وكالات الأنباء في الحصول على الأخبار، يليه بالترتيب الثاني "القناة نفسها" بنسبة 28.3%، وهذا يشير إلى أن المواقع تنتج

(37) Morissan,Others, Media Framing on Covid-19 Pandemic in Malaysian and Indonesian Newspapers

أطر التغطية الإخبارية لأزمة كورونا بالمواقع الإخبارية التليفزيونية: دراسة تحليلية

كمية كبيرة من المحتوى الخاص بها، يليه بالترتيب الثالث "ترجمات" بنسبة 5.2% وهذا يشير إلى اهتمام المواقع بنقل الأخبار العالمية من خلال الترجمة؛ نظرًا لأن أزمة كورونا أزمة كبيرة في جميع دول العالم، يليه بالترتيب الرابع مصادر رسمية (مجلس الوزراء) بنسبة 3%، وهذا يشير إلى اعتماد المواقع على مصادر رسمية مثل (مجلس الوزراء) بشكل محدود، يليه بالترتيب الخامس مسئول بوزارة الصحة 2.1 بنسبة %، هذا يشير إلى قلة الاستشهاد بمسؤولي وزارة الصحة، وبالترتيب الأخير "غير محدد المصدر" بنسبة 1.6%، وهذا يشير إلى وجود نسبة قليلة من المعلومات من مصادر غير محددة المصدر.

- تتفق نتائج هذا التساؤل مع دراسة "عبدالله محمد" (2020):⁽³⁸⁾ أكدت نتائج دراسته أن "وكالات الأنباء وخاصة "RT" جاءت في مقدمة مصادر المعلومات التي اعتمد عليها موقع قناة "روسيا اليوم" في تغطية جائحة كورونا بنسبة 15.5%.

- تختلف نتائج هذا التساؤل مع دراسة "وداد هارون" (2021):⁽³⁹⁾ حيث أظهرت نتائج دراستها أن جميع مواقع عينة الدراسة اعتمدت بالترتيب الأول على "المنذوب الصحفي" بنسبة 34% من إجمالي مصادر الأخبار، وكصدر أساسي للحصول على المعلومات المتفرقة الصادرة من الجهات المختصة، ومن اللقاءات والمقابلات مع المختصين والمرضى والأطباء. ودراسة "جيهان سعد" (2020):⁽⁴⁰⁾ حيث جاءت المصادر الداخلية للمواقع من محررين ومراسلين بالمرتبة الأولى من فئة المصادر بنسبة 50.5%. ودراسة "محمد سامي" (2022):⁽⁴¹⁾ أظهرت نتائج دراسته اعتماد الصحف الإلكترونية على "الصحفي" بالمرتبة الأولى كمصدر للحصول على المعلومات، يليه "مصادر حكومية رسمية" بالمرتبة الثانية. ودراسة "إبراهيم علي" (2020):⁽⁴²⁾ فجاء "المحررون" في مقدمة المصادر الخيرية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تناول جائحة كورونا بنسبة 60.49%؛ لتعطي الكثير من المصادقية للصحف. ودراسة "زينب الحسيني" (2020):⁽⁴³⁾ توصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم مصادر الأخبار التي تم الاعتماد عليها في التغطية الإخبارية لجائحة كورونا هو "المراسلين والمسؤولين الحكوميين للنشرات والبرامج عينة الدراسة.

(38) عبدالله محمد، الأطر الخيرية للتناول الإعلامي لجائحة كورونا (COVID19) "دراسة تطبيقية على الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم"، مرجع سابق

(39) وداد هارون، أطر التغطية الإخبارية لأزمة فيروس كوفيد 19 في مواقع الصحف الإلكترونية العربية: دراسة تحليلية، مرجع سابق

(40) جيهان سعد، أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد " Covid 19": دراسة تحليلية، مرجع سابق

(41) محمد سامي، أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لجائحة كورونا (Covid-19)، مرجع سابق

(42) إبراهيم علي، الأطر الإخبارية لجائحة كورونا في الصحافة العربية: دراسة تحليلية، مرجع سابق

(43) زينب الحسيني، المعالجة الإخبارية بالفضائيات المصرية لجائحة فيروس كورونا: دراسة تحليلية، مرجع سابق

أطر التغطية الإخبارية لأزمة كورونا بالمواقع الإخبارية التلفزيونية: دراسة تحليلية

- مما تقدم يتضح تنوع المصادر حيث تنوعت أطر التغطية الإخبارية من الاعتماد على الوكالات الإخبارية إلى استخدام المصادر الذاتية والقنوات الرسمية، مع اختلاف واضح في النسب بين المواقع. تباين الاستراتيجيات التحريرية: تبرز الاختلافات في توظيف المصادر بين المواقع، حيث تفضل بعض المواقع الاعتماد على المصادر الذاتية (كما في سكاى نيوز وفرانس 24) في حين يفضل موقع النيل الإخباري مصادر خارجية مثل وكالات الأنباء. والاهتمام بالمصادر الرسمية رغم استخدام الوكالات الإخبارية بشكل رئيسي، فإن النسب المنخفضة لاستخدام المسؤولين في وزارة الصحة والمصادر غير المحددة تشير إلى وجود سياسة تحريرية محددة لتأكيد موثوقية المعلومات المقدمة.

التساؤل السابع: ما الأشكال التحريرية للمضامين الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية التلفزيونية؟

جدول (7)

يوضح الأشكال التحريرية للمضامين الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية التلفزيونية

الإجمالي	موقع فرانس 24		موقع سكاى نيوز العربية		موقع النيل الإخبارية		الأشكال التحريرية للمضامين الإخبارية	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
77.4	2207	76.7	729	78.2	743	77.4	735	خبر
3	86	5.3	50	1.3	12	2.4	24	حوار
1	29	1.1	10	0.8	8	1.5	11	تحقيق
0.7	20	0.3	3	0.3	3	1.4	14	مقال
16.2	461	15.2	145	17	162	16.1	154	تقرير إخباري
1.2	34	1.1	10	2.2	20	0.4	4	قصة إنسانية
0.5	13	0.3	3	0.2	2	0.8	8	كاريكاتير
100	2850	100	950	100	950	100	950	الإجمالي

بناء على نتائج الجدول (7) يمكننا استخلاص النتائج التالية:

★ النتائج الرئيسية ومناقشتها:

- جاء بالترتيب الأول "الخبر" هو النوع الأكثر استخدامًا بنسبة 77.4% من إجمالي المحتوى. وهذا يشير إلى أن المواقع الإخبارية التليفزيونية (عينة الدراسة) تميل إلى تقديم الأخبار بشكل موجز ومباشر، مع التركيز على الأحداث الجارية والمستجدات، يليه بالترتيب الثاني "التقرير الإخباري" بنسبة 16.2%، يليه بالترتيب الثالث "الحوار" بنسبة 3%، يليه بالترتيب الرابع القصة الإنسانية بنسبة 1.2%، يليه بالترتيب الخامس "المقال" بنسبة 0.7%، وأخيرًا الكاريكاتير وهو الشكل التحريري الأقل استخدامًا، حيث يمثل حوالي 0.5%.

- تتفق هذه النتيجة مع دراسة "جيهان سعد" (2020):⁽⁴⁴⁾ التي أسفرت نتائجها أن الخبر الصحفي جاء بالترتيب الأول في قائمة القوالب الصحفية التي اعتمدت عليها المواقع بنسبة 92.1% من عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني التقرير الصحفي بنسبة 3.1%. ودراسة "محمد عثمان" (2020):⁽⁴⁵⁾ التي أكدت على تنوع الفنون التحريرية لموضوعات فيروس كورونا، حيث أن موقع الأهرام اعتمد بشكل أكبر على الخبر الصحفي في تناول موضوعات جائحة كورونا. ودراسة "زينب الحسيني" (2020):⁽⁴⁶⁾ حيث أظهرت أن قالب "خبر مع تقرير تليفزيوني" بالترتيب الأول من القوالب الفنية المستخدمة للتغطية الإعلامية لجائحة فيروس كورونا. ودراسة "عبدالله محمد" (2020):⁽⁴⁷⁾ فكشفت نتائجها أن "الخبر" كان أكثر الفنون التحريرية استخدامًا في تناول موضوعات جائحة كورونا بنسبة 93%. ودراسة "وداد هارون" (2021):⁽⁴⁸⁾ حيث بينت النتائج أيضًا أن الصحف الإلكترونية العربية (عينة الدراسة) وظفت جميع الفنون التحريرية في التغطية الإخبارية لأزمة كورونا، وجاء الخبر الصحفي بالترتيب الأول كأسلوب للتغطية المستمرة للجائحة. ودراسة "محمد سامي" (2022):⁽⁴⁹⁾ حيث أكدت نتائج الدراسة على أن "الخبر الصحفي" أتى أول الأنماط الصحفية المستخدمة في المعالجة الصحفية.

⁽⁴⁴⁾ جيهان سعد، أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد " Covid 19": دراسة تحليلية، مرجع سابق

⁽⁴⁵⁾ محمد عثمان، أطر تقديم جائحة كورونا "كوفيد-19" في المواقع الإخبارية الإلكترونية: دراسة تحليلية على عينة من المواقع الإخبارية المصرية، مرجع سابق

⁽⁴⁶⁾ زينب الحسيني، المعالجة الإخبارية بالفضائيات المصرية لجائحة فيروس كورونا: دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، مرجع سابق

⁽⁴⁷⁾ عبدالله محمد، الأطر الخبرية للتناول الإعلامي لجائحة كورونا (COVID19) "دراسة تطبيقية على الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية الإخبارية، مرجع سابق

⁽⁴⁸⁾ وداد هارون، أطر التغطية الإخبارية لأزمة فيروس كوفيد 19 في مواقع الصحف الإلكترونية العربية: دراسة تحليلية، مرجع سابق

⁽⁴⁹⁾ محمد سامي، أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لجائحة كورونا (Covid-19)، مرجع سابق

أطر التغطية الإخبارية لأزمة كورونا بالمواقع الإخبارية التلفزيونية: دراسة تحليلية

- تشير النتائج بشكل عام إلى أن المواقع الإخبارية التلفزيونية (عينه الدراسة) تميل إلى تقديم الأخبار بشكل موجز ومباشر، مع التركيز على الأحداث الجارية وتداعيات أزمة كورونا. كما أنها تميل إلى استخدام مجموعة متنوعة من الأشكال التحريرية لإثراء المحتوى الإخباري وتقديم المعلومات بشكل جذاب وسهل الفهم. هناك أيضًا الكثير من العوامل التي يمكن أن تؤثر في اختيار الشكل التحريري للمحتوى الإخباري، منها أهمية الموضوع فكلما كان الموضوع أكثر أهمية، كلما زاد احتمال استخدام شكل تحريري أكثر توسعًا، مثل التحقيق أو المقال. الإمكانيات الفنية والبشرية المتاحة فكلما كانت الإمكانيات الفنية والبشرية المتاحة أكثر محدودة، كلما زاد احتمال استخدام شكل تحريري أكثر بساطة، مثل الخبر أو الحوار.

النتائج العامة للدراسة:

- أن أكثر أنواع الأطر الإخبارية استخدامًا في كل موقع من المواقع الإخبارية التلفزيونية حيث جاء إطار الصحة في المرتبة الأولى، يليه إطار الخوف في المرتبة الثانية، من إجمالي الأطر الفرعية.
- أن أطر الأسباب التي تناولتها المواقع الإخبارية التلفزيونية كسبب لانتشار الفيروس هو عدم تطبيق الإجراءات الاحترازية الأكثر شيوعًا، حيث جاء في المرتبة الأولى في جميع المواقع الثلاثة.
- أهم أطر النتائج الاقتصادية التي تناولتها المواقع الإخبارية التلفزيونية هو تباطؤ الاقتصاد وركوده على مستوى دول العالم أثناء تفشي أزمة كورونا.
- جاء توظيف أطر المعالجة الإخبارية بالمواقع الإخبارية التلفزيونية بالترتيب الأول "بعرض النتائج عن حدوث الأزمة"، يليها "وضع حلول لإدارة الأزمة".
- أهم الأشكال التحريرية للمضامين الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية التلفزيونية هو "الخبر" فهو النوع الأكثر شيوعًا من الأشكال التحريرية الإخبارية.
- اتجاهات المضامين الإعلامية بالمواقع الإخبارية التلفزيونية كانت سلبية.
- أن أهم مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية التلفزيونية هو "وكالات الأنباء" هي المصدر الأكثر استخدامًا.

أسماء السادة المحكمين للاستشارة:

- 1- ا. م. د/ عبدالله محمد عبدالله: أستاذ الإعلام المساعد ورئيس قسم الإعلام كلية الآداب جامعة سرت دولة ليبيا
- 2- ا. م. د/ هبة الله نصر حسن: أستاذ الإعلام المساعد ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة أسوان
- 3- ا. م. د/ منى جابر عبدالهادي: أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام جامعة بني سويف
- 4- ا. م. د/ شيماء عبد العاطي: أستاذ العلاقات العامة المساعد بقسم العلاقات العامة ووكيل كلية الإعلام لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة جنوب الوادي

المراجع العربية:

1. إبراهيم علي، الأطر الإخبارية لجائحة كورونا في الصحافة العربية: دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، (جامعة الأزهر - كلية الإعلام بالقاهرة)، ج4، ع55، 2020
2. جيهان سعد، أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد " Covid 19": دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، (جامعة الأزهر - كلية الإعلام بالقاهرة)، ج5، ع54، 2020
3. دراسة تحليلية، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، (جامعة عبدالحميد بن باديس - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية)، م8، ع4، 2021
4. سعيد عبدالرازق: وسائل الإعلام بين إدارة الأزمات وصناعتها، المؤتمر العلمي لقسم الإعلام، كلية الآداب، الأول، جامعة سرت، 2018، ص443-450
5. عبدالله محمد، الأطر الخبرية للتناول الإعلامي لجائحة كورونا (COVID19) "دراسة تطبيقية على الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية الإخبارية"، مجلة كلية الفنون والإعلام، ع9، 2020
6. عبدالله فلاح، دور وسائل الإعلام التوعوي أثناء الأزمات الصحية: جائحة كوفيد19 الأردن نموذجًا، مجلة جرش للبحوث والدراسات، المجلد10، ع5، ص494-517
7. عديل أحمد: دور الإعلام في مواجهة الأوبئة والأمراض المعدية: وباء فيروس كورونا نموذجًا، المجلة العربية للدراسات الأمنية، مجلد36، عدد2، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2020،
8. محمد سامي، أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لجائحة كورونا (Covid-19)، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة - كلية الإعلام)، م21، ع1، 2022، ص231-276

أطر التغطية الإخبارية لأزمة كورونا بالمواقع الإخبارية التلفزيونية: دراسة تحليلية

9. نهلة حلمي: أطر معالجة مواقع الفضائيات العربية والأجنبية الناطقة باللغة العربية لجائحة كورونا المستجد COVID 19 : دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، (جامعة الأزهر - كلية الإعلام بالقاهرة)، ج2، ع59 ، 2021
10. وداد هارون، أطر التغطية الإخبارية لأزمة فيروس كوفيد 19 في مواقع الصحف الإلكترونية العربية:
11. حسن عماد و ليلي حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية للنشر، 1998
12. سعد سلمان، مناهج البحث الإعلامي، ط1، الإمارات، دار الكتاب الجامعي، 2017،
13. محمد بن عبدالعزيز، البحوث الإعلامية أسسها- أساليبها- مجالاتها، ط2، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، 2004
14. محمد سرحان، مناهج البحث العلمي، ط3، اليمن، صنعاء، دار الكتب، 2019
15. مسعود حسين، البحث العلمي قواعده- إجراءاته- مناهجه، ط 1، القاهرة، المكتب العربي للمعارف، 2018

المراجع الأجنبية:

16. Morissan,Others, Media Framing on Covid-19 Pandemic in Malaysian and Indonesian Newspapers Business and Social Sciences , vol10, No, pp. 800-812
17. Jude Nwakpoke & others, Communicating health crisis: a content analysis of global media framing of COVID-19, Health Promotion Perspectives, Vol 10, issue3,2020,p 258
18. Lili Gui, Media framing of fighting COVID-19 in China, Foundation for Sociology of Health & Illness, Vol 43, Issue4, 2021, p 966-970
19. Nelson Okorie, Global media framing, COVID-19 and the issue of vaccination: An empirical inquisition, Health Promotion Perspectives, 2022, Vol 12(2), p186-191
20. Shazia Aziz& Others, Framing COVID-19 in Pakistani mainstream media: An analysis of newspaper editorials, Cogent Arts & Humanities, 2022, pp3-19
21. Sylvia Mutua, Daniel Oloo, Online News Media Framing of COVID-19 Pandemic: Probing the Initial Phases of the Disease Outbreak in International Media, European Journal of Interactive Multimedia and Education, vol1, ISSN 2732-4362,2